السنة السابعة عشرة

صاحب الجريدة ومحررها المسؤل
بولس شحادة

مرآة الشرق

MERAAT AL [illegible]ERK

العدد ١٢٤٧

شارع يافا = باب الخليل
تلفون الادارة والبيت — ٤٩١ ص.ب ٢٣٢
الاشتراك جنيه واحد في فلسطين
وجنيه وربع في الخارج

القدس يوم السبت في ١٦ ايار سنة ١٩٣٦ — جريدة سياسية عربية حرة تصدر مرتين في الاسبوع — الموافق ٢٥ صفر سنة ١٣٥٥

قضية فلسطين هي قضية البلاد العربية

فلسطين جزء من هذا المجموع العربي

يعتقد اليهود ان فلسطين منفصلة عن هذه المجموعة التي يدعونها البلاد العربية، وانهم سيمتلكونها ان لم يكن بالحرب فبالمال ومن هنا نشأت فكرة شراء الاراضي، وقد ساعدهم سماسرة العرب على هذه الفكرة فكانوا هم الذين يشجعون الفلاحين على بيع اراضيهم فتم لليهود في سنين قليلة ما لم يكن يحلمون به .. وقد سادت هذه الفكرة فيما بينهم — فكرة انفصال فلسطين عن الوحدة العربية — حتى انهم لم يكونوا يحسبون للامة العربية في الاقطار الاخرى حسابا — ولكن الحوادث الكثيرة التي وقعت بعد الاحتلال قد برهنت على تعلق البلاد العربية بفلسطين، وما يوم دمشق حينما زارها اللورد بلفور ببعيد، وهذه احتجاجات المجلس النيابي في العراق في هذه المدة الاخيرة، واحتجاج سائر البلاد العربية عما يقع في فلسطين برهان واضح على ان فلسطين ليست منفصلة عن شقيقاتها الاقطار العربية الاخرى، وان حل قضية فلسطين يجب ان يكون بالاتفاق مع هذه الاقطار

ويخطيء اليهود خطأً عظيما اذا كانوا يريدون حل قضية فلسطين على ضوء مصلحتهم وحدهم، أو اذا فكروا ان يعالجوا قضية فلسطين منفصلة عن الاقطار العربية الاخرى، انهم لن يصلوا الى حل معقول، وهذه البقاع التي اشتروها وهذه الامتيازات التي لهم، بل هذا وعد بلفور وما أعطاهم من حقوق لا ينفعهم في حل القضية شيئا اذا كان هذا الحل يجيء على ضوء المصلحة اليهودية وحدها وهب ان فلسطين باعت جميع اراضيها لليهود، وهب ان اليهود صاروا الاكثرية فيها فالحقيقة التي لا ريب فيها ان هذه الاكثرية لن تحل قضية فلسطين كما يشتهي اليهود — ذلك لان فلسطين جزء من البلاد العربية الواسعة وهذا الجزء لا يستطيع ان يتصرف بأمره كما يشاء دون رضى سائر الاقطار . وهذه حقيقة لم تغب عن بعض زعماء اليهود الذين عاشوا مدة طويلة في فلسطين وقد اقترح بعضهم هو المستر كلفرسكي أن يدخل اليهود ضمن الحلف العربي العام في الشرق، وأن يكونوا جزءاً من هذا الحلف، وان لا يكون لهم كيان سياسي مستقل في فلسطين بل يكون كيانهم السياسي مندمجا في الكيان السياسي العربي لقاء حقوق ينالها اليهود في فلسطين، وهي الاعتراف بوعد بلفور بشرط ان هذه الحقوق لا تعطي اليهود امتيازات سياسية خاصة، وان لا تجعلهم امة مستقلة بل ان يظلوا جزءاً في الوحده العربية العامة التي أخذت بوادرها تظهر في الميدان السياسي

هذه حقيقة نحب ان نضعها امام انكلترا وأمام اليهود معا . اذا ظن الانكليز انهم يستطيعون ان يتصرفوا بمقدرات فلسطين كما يشاؤون فهم واهمون، ان فلسطين ليست تعيش لنفسها انها للعرب كلهم — انها للمسلمين في سائر اقطار العالم وانها للمسيحيين كذلك . واذا ظن اليهود ان فلسطين مستقلة عن البلاد العربية الاخرى، وانهم يستطيعون ان يستولوا عليها، ويفصلوها عن البلاد العربية الاخرى، وينشئوا لهم فيها ملكا مستقلا فهم على خطأ عظيم . والحوادث قد برهنت لهم مقدار هذا الخطأ . فاذا بحثوا في قضية فلسطين وجب ان يضعوا نصب اعينهم الامة العربية كلها، واذا كانوا يقولون ان الامة اليهودية كلها متفقة على هذه السياسة الصهيونية وعلى هذا الوطن القومي وعلى احتلال فلسطين فلماذا ينكرون على الامة العربية ان تجمع امرها على مقاومة الفكرة اليهوديه العامة؟ . ان ما يحق لليهود ان يفعلوه يحق للعرب أن يفعلوه أيضا .

واذا كانت فلسطين على قول اليهود هي ليهود العالم اجمع فلسطين أيضا ملك الامة العربية كلها . فالعرب في فلسطين ليسوا احرارا ان يتصرفوا كما يشاؤون ولا أن يفرطوا بهذه الوديعه المقدسة التي في ايديهم واذا ظن اليهود غير ذلك فهم مخطئون ولا يصلون في سياستهم الى نتيجة معقولة يعيشون بها في فلسطين في سلام مطمئن على ارواحهم واموالهم بعيدين من ميادين الثورات والاضطرابات

وكما ان فلسطين مقدسة في نظر اليهود فهي مقدسة ايضا في نظر المسلمين والمسيحيين . وانكلترا التي تملك اليوم مقدرات البلاد السياسية لا يسعها ان تغمض العين عن هذه الحقيقة بل لا تستطيع ان تتصرف بهذه الوديعة التي في يدها كما تشاء . هناك ٣ مليون مسلم و ٩٠٠ مليون مسيحي يطالبونها ان تحافظ على هذه الوديعة كما استلمتها دون ان تفرط بأقل شيء منها

هذه حقائق لا بد من ذكرها في هذه الايام الحرجة وها نحن نضعها امام الانكليز وامام اليهود ليقفوا على ما يعتقده كل عربي . هو الايمان الذي يحيا به والهدف الذي يسعى اليه

دمعة حارة..

جاء الامبر... والامبراطورة والحاشية الملكية الى القدس بعد ان تركوا عاصمة ملكهم وقد هرع الناس لمشاهدة العائلة الحبشية المالكة بعد أن أكمل الايطاليون تمثيل أدوارهم الوحشية وأنزلوا بالحبشة وبأهلها النكبات والويلات

قدمت العائلة المالكه الى القدس، وقد بدت على وجوه أفرادها علائم الحزن والاسي وأمائر الذل والانكسار حتى لم تبق عين الا أنزلت ما فيها من دموع سخينة حارة

منظر الامبراطور والامبراطورة وبقية الحاشية الملوكية يبعث في الناس الأسى ويحرك في الفؤاد عواطف الشفقة نظراً لهذا المصير الذي آلت اليه هذه العائلة النبيلة التي حافظت على أستقلالها آلافا من السنين ...

أمبراطورية عريقة في القدم وعريقة في تاريخ أستقلالها، يقضى عليها في سبعة أشهر؟

امبراطورية حافظت على عاداتها وتقاليدها، حافظت على كيانها وحيوتها، يحل بها الدمار في قليل من الزمن؟

أين العدل في هذا الكون، أين الحق، أين الانسانية، أين الشرف والضمير أين وأين؟ كل هذه معدومة ولو لم تكن معدومة لما صارت الامبراطورية الحبشية الى هذا المصير !!

حكومتان تدعيان المدنية والحضاره تقضيان على كيان مملكة في أجل قصير لاجل مطامعهما ومنافعهما !!

أيطاليا التي طالما تبجحت أمام العالم بأنها تحمل رسالة المدنية والحضارة تقتل شعبا آمنا مطمئنا بفضل غازاتها السامة الخانقة وبفضل آلاتها المدمرة الفاتكه، وبعد ذلك لا تستحي ان تقول أنها رسولة المدنية ورسولة الحضارة ... !!

بريطانيا التي طالما أدعت انها حامية الضعيف والتي ألبت ٥٢ دولة على ايطاليا المعتدية والتي تعهدت بشرفها انها ستحافظ على مواثيق عصبة الامم الى النهاية، وتنقذ الاحباش من براثن الطليان المعتدين، فيثق بها وبشرفها الاحباش، ثم تكون النتيجة ان تتخلى عنهم هذه الدولة المراوغة فيصبحون طعمة لنيران ايطاليا، بل يصبحون وكأنهم لم يكونوا في هذه الوجود

في فترة قصيرة من الزمن، تحول بريطانيا العظمى الامبراطورية الحبشية الى امبراطورية ايطالية محضة ويتولى حكمها ملك ايطاليا الذي منح لقب « امبراطور الحبشة » !

أيصبح أسد « يهوذا » منكسراً ذليلا فاقدا كل امل وكل رجاء له في الحياة ايفقد أسد يهوذا وشعب يهوذا ملكهما الى الابد ؟!

اما انت يا بريطانيا وفرنسا يجب ان تخجلا، يجب ان لا تدعيا بعد اليوم انكما حاميتا الضعيف المظلوم وانكما حافظتا عهودكما والتزاماتكما خير لكما ان تحتجبا فالامم الضعيفة تستطيع بدونكما ان تحافظ على كيانها وكرامتها...

وأما انت ايتها العائلة المالكة النبيلة، فليس لك الا الاعتصام بالصبر والاعتماد على الله، أما نحن فلا نستطيع ان نؤاسيك باكثر من دمعة حارة نذرفها على هذه المأساة التي قامت بتمثيلها دول المدنية والحضارة : ايطاليا وبريطانيا وفرنسا ...

ولله الامر من قبل ومن بعد ؟

مصنع قوانين

منذ احتلت « القوات » البريطانية فلسطين والحكومة جادة في وضع القوانين التي تقيد بها الاهالي وتضيقهم من الضغط على الحرية ضروبا شتى . وقد وضعت مؤخراً موضع التنفيذ قوانين من « مصنع قوانينها » بمناسبة الحوادث والاضطرابات الاخيرة

الاضراب رفع كرامة الامة

الامة التي تحترم نفسها

كانت للامة كرامة في السنين الاولى التي تلت الاحتلال فكان الانكليز يحترمون الامه ويعملون على ارضائها . وكان اليهود يحترمون العرب ويطلبون ودهم .. وكان لهذه الامة صوت دولي في أنحاء العالم فكان أذا خرج صوت من القدس رددت صداه لندن وباريس ونيويورك . والامة لا تعيش الا بكرامتها فاذا فقدت هذه الكرامة فقدت كل شيء . وجاء زمن فقدت فيه الامه العربية في فلسطين شيئا من هذه الكرامة ، فلم يكن يحترمها أحد . قال الانكليز ان العرب في فلسطين لا يصلحون لشيء .. الاختلافات والمشاحنات والحزازات العائلية مزقت وحدتهم ، والحقيقة اننا استسلمنا لهذه الحزازات العائلية سنين ، فكانت الامة كالكرة في أيدي زعمائها مرة يقذفون بها هنا او مرة هناك .. فكان مثلنا مثل اليونان في الاستانة يوم هجم عليها محمد الفاتح ، فبينما كانت مدافعه تهدم الحصون والمنازل كانت مؤتمرات الامة تتشاحن حول كلمة لاهوتية ومعاني لا يدركها أحد ، ودخل الفاتح وفصل في الخلافات التي كانت بين قادة الأمة وزعمائها من علمانيين ودينيين بحد السيف .. وبينما كانت جيوش اليهود تتدفق الى فلسطين وتحتل أراضيها بقعة بقعة ، وتنشيء فيها الحصون والقلاع الاقتصاديه كان العرب مشغولين في مسائل تافهة لا تجدى شيئا وقال اليهود ان العرب في فلسطين لا تقوم لهم قائمة . ان أموالنا قد أفسدت ضمائرهم وسيطرت على أخلاقهم أنهم لا يخضعون الا لهذه الأموال وعندنا منها الشيء الكثير . فلنسد في الارض كما نشاء وفلسطين لنا على الرغم من العرب فاشتغلوا في فلسطين كأن لا أمة عربية هناك وحقهم ان يفعلوا ذلك لانهم لم يجدوا امامهم أمة بالمعنى الصحيح فاستطاعوا في سنين قليلة ان يرسلوا الى هذه البلاد هذا العدد الكبير من المهاجرين وأستطاعوا ان يشتروا أخصب بقاع فلسطين وان ينشؤا هذا المعامل الكثيرة وأن يستولوا على أهم الامتيازات فيها أستطاع اليهود ذلك لان العرب فقدوا كرامتهم ولعبت فيهم الاهواء ومزقتهم المشاحنات والخصومات

وللامم فترات يصيبها فيها السهاد - ولكن الامم الحية لا يطول نومها . لقد مر على فلسطين العربية زمن كانت فيه الامة نائمة ، ولكن الحوادث أيقظتها ، فاستيقظت تكفر عن الماضي ولم يكن هذا الاضراب الا برهانا على يقظة الامة ، وفي هذا الاضراب قد أعادت كرامتها أمام الانكليز واليهود فالانكليز يحترمون العرب اليوم ويعلمون ان هذه الامه لا يمكن ان تنزل ، ولا ان تستسلم للاوهام والخيالات طويلا ، واليهود عرفوا ان في البلاد أمة عربية وأن هذه الامة صاحبة النهي والأمر نعم ان الامة قد خسرت ماديا الشيء الكثير ولكن ربحها المعنوي لا يقدر بثمن فالانكليز من بعد اليوم لا يستطيعون ان يستبدوا بالعرب كما يشاؤون واليهود عرفوا مقامهم وحدهم وعلموا ان هذه البلاد لا يمكن ان تكون لهم وأن الامة العربية فيها لا يمكن ان تضمحل

بقي هنالك شيء آخر في هذا الاضراب لا بد لنا من الاشارة اليه . هو ان الاضراب وجه الامة كلها الى هدف واحد فالامة اليوم امامها هدف لا يمكن ان تتحول عنه . الصغير والكبير من الامة يعرف لماذا أضرب والغاية من هذا الاضراب ، فالشعور الذى ولده الاضراب لا يزول هو شعور حي هو شعور بالكرامة التي فقدتها الامة قبل اليوم . هو شعور بالعزة القومية وأحترام النفس

يانسيم الصحراء .. لقد هبت مرة فوضعت في العرب قوة الايمان والعزة والآباء والشجاعة ، وعلمتهم معنى الاتحاد والتضحية في سبيل الحياة الحرة الشريفة فهلا هبت اليوم ؟ أنهم يعيروننا أننا أبناء الصحراء ، ونحن نفتخر أننا أبناء الصحراء ، الصحراء النقية التى لم تلوثها شرور المدنية الحاضرة ومفاسد الزمان وأننا بقوة الصحراء ستنغلب على أعدائنا ولولا القوة التي نستمدها من الصحراء لما أستطعنا ان نثبت الى اليوم في هذا الاضراب

أنها قوة « لا اله الا الله »
قوة (الله نور السموات والارض)
قوة الحرية المستمدة من وحى الطبيعة
قوة الاستقلال الذي هو حياة العربى البدوي قوة الاباء والشمم والكرامة القومية ..

قصر نظر اليهود

اليهود لا يرون الحقائق كما هى

ظن كثيرون من اليهود حتى العقلاء منهم ان الاضراب في فلسطين لا يدوم يومين أو اكثر اعتماداً على الاضرابات التى وقعت قبل هذا الاضراب ولكنهم مخطئون . واذا كان ينقص اليهود شيء فانما ينقصهم الوقوف التام على العقلية العربية والروح العربى في هذه الايام ، فالعرب في فلسطين اليوم هم غيرهم بالامس والتطور الذي اصابهم في السنوات الاخيرة كان تطورا عجيبا ففي فلسطين حركة وطنية يغذيها شبان مؤمنون بهذه الحركه وعدد الشبان المتعلمين في فلسطين ليس قليلا وهولاء الشبان هم الذين يديرون حركة الاضراب تدفعهم الى ذلك عاطفة وطنية شديدة وغريزة المحافظة على الكيان العربي هذا الكيان الذي أصبح مهددا بفضل الهجرة اليهودية ، والشبان في عملهم مدفوعون بدافع اليأس الشديد فهم يقولون اما حياة واما موت والرجوع الى الوراء انتحار وجريمة فالذي يجرؤ على موقف الاضراب قبل أن تنال الامة حقوقها يكون مجرما خائنا لوطنه ولا يعلم الا الله ماذا يكون جزاؤه وان جزاء الخائنين لشديد

واليهود يخطئون اذا ظنوا ان الامر في يد اللجنة العليا فاللجنة العليا مسيرة لا مخيرة وليس هناك عضو من اعضائها يجرؤ ان يخرج على اجماع الأمة وكل من يجرؤ ان يفعل ذلك يكون جزاؤه السقوط التام

فالامة اذن فى عملها هذه المرة جادة ليست هازلة وقد سارت فى طريقها غير هيابة ولا وجلة وهي لن تعود الى الوراء

واذا ظن اليهود ان الناس لا يحتملون الاضراب مدة اطول فهم مخطئون فالقروي يستطيع أن يتحمل هذه الحالة أكثر من سنة وما دام الخبز مكفولا فالعربي لا يطلب اكثر من ذلك والخبز بعون الله مكفول مضمون

فيجدر باليهود والحالة هذه أن ينظروا الى هذه الحالة بغير العين التى تعودوا ان ينظروا بها اليها لانها حالة تدعو الى الآهتمام الشديد من قبلهم اذا أرادوا أن يعيشوا في هذه البلاد بسلام ، وكل يوم يمر تزداد الحالة تعقدا ويصبح حلها على جانب عظيم من الصعوبة فاين هم اولئك العقلاء من اليهود الذين كانوا دائما ناقمين على السياسة الصهيونية أين هم اولئك الذين كانوا دائما ينادون ان بناء وطن قومي يهودي في وسط عربي ضرب من الخيال . ليظهر هولاء الى الميدان ويتسلموا مقاليد السياسة اليهودية ، أن التطرف والعناد والتشبث بآراء عقيمة سخيفة لا ينفع اليهود شيئا فى مثل هذه الظروف الحرجة . ونحن نحب من اليهود أن يدرسوا الحالة الحاضرة بعين العقل والحكمة لا بعين الاستخفاف والازدراء لقد قال العرب كلمتهم ولن يرجعوا عنها

من هنا وهناك

ضحايا السير في انكلترا

(من البشر وسوام)

يتناقص عدد ضحايا السيارات في انكلترا تناقصا محسوسا ، فهو قد بلغ في عام ١٩٣٥ المنقضى ٦٥٠٢ من القتلى و ٢٢١ الفا و ٧٢٦ جريحا . وكان في العام الذي قبله ٧٣٤٣ قتيلا و ٢٣١ الفا و ٦٠٣ جرحى

اما عدد الحوادث التي انتجت هذه الضحايا في عام ١٩٣٥ فكانت ١٩٥ الفا و ٨٩٢ حادثة ، وهي تنقص ٨٨١٨ حادثة في عام ١٩٣٤

وكان مجموع القتلى والجرحى في العام الماضي ٢٢٨ الفا و ٢٢٨ أي أقل من المجموع الذي قبله بعشرة الاف و ٧١٨

وقد اشتركت في هذه المذبحه ٦٢٠٠٩، سيارات ركوب و٣٠٠١٩٢ دراجة بخارية و ٢٦٠٤٩٦ سيارة نقل وترام و٦٠٠٤٣٩ دراجه عادية

فقتلت سيارات الركوب ١٩٠٦ اشخاص وسيارات النقل والترام ١٣٥١ والدراجات البخارية ١٣١٢ والدرجات العادية ١٢٤٩

وكان انكد الاشهر نوفمبر فقد قتل فيه ٦٦٢ وافضلها مارس وعدد قتلاه ٤٠٥

اما في لندن وحدها فبلغت الحوادث ٥٠٥٠٧ والقتلى ١٠٧٧ والجرحى ٥٤٩٩٥

على ان هنالك عددا اخر من قتلى السيارات فى لندن في العام الماضي وهو مئتان وثلاثة وثلاثون كلبا

العياء في المسارح

في كل سنة يصاب الفان من اهل باريس بالعياء فى مسارح التمثيل والف واربعمئة فى دور السينما على ما تؤكد الاحصاءات الرسمية

ويعللون السبب في ذلك ان معظم الناس ياكلون كثيراً قبل الذهاب الى تلك الاماكن ذات الجو المثقل بالحامض الكربوني من سوء التهوية فيغمى عليهم وتربك امعاؤهم . وقد ادلى أحد الاطباء بهذه النصيحة : (كلوا طعاما خفيفا قبل الذهاب الى المسرح وعودوا الى الاكل المهم بعد ذلك) .

وقال طبيب في القاهرة : (لولا دور السينما لكسدت اشغالنا)

معارض باريس

في السنة القادمة سيقام في باريس معرض دولي ولا يخفى ما يكون من وراء المعارض الدولية من المنافع للبلاد التي تقام فيها.

ففي سنة ١٨٨٩ بلغ عدد زائري معرض باريس الدولي ٣٣ مليونا . وفي سنة ١٩٠٠ بلغ عددهم ٥١ مليونا . وفي معرض الفنون الزخرفية في سنة ١٩٢٥ بلغ عددهم ١٦ مليونا وفي المعرض الاستعماري سنة ١٩٣١ بلغ عددهم ٣٤ مليونا . وجاء فى احصاء ان رسم (الدخول) بلغ ٥١ مليون فرنك فى سنة ١٨٨٩ و ١٧٤ مليونا فى سنة ١٩٠٠ و ٢٦٥ مليونا فى سنة ١٩٢٥ و ٣٣٠ مليونا فى سنة ١٩٣١

هذا ما عدا الكسب الذى تجنيه فنادق باريس ومطاعمها ومسارحها و ... من الاجانب الذين يقدمون اليها لزيارة معارضها او الاشتراك فيها

النزاهة في الاعلانات

لا شك في ان الاعلانات في الجرائد أصبحت فى نظر الناس ميدانا للمبالغات المتجاوزة كل حد . فصاحب البضاعة يكتب عنها ما يشاء حاسبا ان الناس لا يمعنون النظر ولا يدققون . والواقع يخالف رأيه هذا وغالبا يضر بمصلحته من حيث أراد الانتفاع

ولهذا السبب هبت حكومة النازي الالمانية منذ ثلاثة أعوام لتطهير الاعلانات

البقية على الصفحة السابعة

البدوي والمدني

بقلم الكاتبة الاديبه صاحب التوقيع

يقولون ان البدوي متوحش بطبيعته على وتيرة واحده هي القتل والغزو والنهب وسفك الدماء و .. الى آخر ما هنالك من الاوصاف المستقبحة التي يلصقها به المدني دون ان يحلل حياته تحليلا دقيقا من جميع وجوهها وينظر نظرة عدل نسبة الى رقيه وعلمه . ولو اتينا على ذكر الاسباب التي تدفع البدوي الى شن الغارات لكنا عذرناه واستفحلنا جرائمنا نحن المدنيين التي يضيق عنها الحصر ، فكثيرة هي الدماء الطاهرة التي نسفكها ظلما وعدوانا متسترين تحت قناع المدنية الزائفة .

تصوروا رجوع البدوي من احدى غزواته التي يدفعه اليها الجوع وحب الحياة ، تصوروه راجعا ومعه بضع رؤوس من الغنم ليقتات البانها ولحمها ويكتسي جلدها وصوفها فعمله هذا — الذي هو في سبيل العيش وفي سبيل الحياة — يعده المتمدينون همجية ووحشية .

انظروا اذن وتصوروا المدني الراقي كما تصورتم البدوي المتوحش وتصوروا ايضا غزوات المدني (ان صح هذا التعبير ، لان الغزو احدى صفات البدو اما المدني فارفع من ان يصف نفسه بمثل هذا الوصف المشين ، بل اتخذ له وصفا رقيقا لطيفا ، يبهر العيون حسنه وتطرب الاذان عذوبته وهو « الاستعمار » ويفسرونه بان الغاية منه بث الثقافة والمدنية ورفع مستوى الشعوب) ... الا بئست الثقافة والمدنية اذا كان رائدها الاستعمار

نعم تصوروا استعمار المدني للشعوب الاخرى التي تتفتح له صدورها النقية ، مؤمنة برسالته الشريفة التي يدعيها ، فيتقدم منها باسم الثغر وينشب في تلك القلوب البيضاء الصافية مخالبه المسمومة ، ثم يأخذ بامتصاص ما يسيل من دمائها الطاهرة .. هذا هو المدني المستتر ، اما البدوي المسكين فغزواته محدودة المطامع ولا تتجاوز حب الحياة ، بينما استعمار المدني ظالم وارهاق بل قل لطخة عار أبدية في وجه البشرية ، ان استعماره سجن مظلم أبدي يقاسي به الانسان الهول من أخيه الانسان تحت اسم المدنية والثقافة

خذوا قتلى حروب البدو ، فعددهم لا يتجاوز اصابع اليد ، ولم يكونوا ليقدموا على القتل لولا الحياة وحبها ، بينما المدنيون المتعففون عن القتل ، أصحاب الرقي ورسل الحضارة ، لا يكتفون بقتل واحد او عشرة ، بل يحيكون شباكهم الخادعة ، وتساعدهم مدنيتهم الزائفة للايقاع باكبر عدد ممكن من السكان الامنين المسالمين ، وليس الدافع الى هذا حبهم للحياة كما هي الحالة مع البدوي المسكين انما حب الذات والطمع والجشع وتكاليف الحياة المدنية الفاسقة .

فالحرب العالميه ليست ببعيدة عنا ، فالارواح التي ازهقت في سبيل مطامع الانسان لا تزال صرخاتها تدوي في آذاننا ، وهاكم الحرب الايطالية الحبشية ، ألم يكن رائدها الاستعمار وكم من الوف الارواح البريئة ازهقت ظلما وعدوانا ؟؟ ألم تقض هذه الحرب على الحبشة المسالمة الآمنة ، وترمي سكانها في سجن مظلم مميتة منه الروح والجسم في آن واحد ، لكن تيقن ايها القارىء ان هذه الحرب لاكبر لطخة عار سيسجلها التاريخ على صفحات سوداء يتلوها العالم ساخطا لاعنا ويذكرها كلما اتى ذكر ايطاليا التي أثبتت توحشها وذكر انكلترا التي نالت القدح المعلى في الغدر وقلة الوفاء والفساد .

ماذا في حياة الحضر من الخير يتوهم المستعبدون؟ وماذا في افكارهم وقد سممها جو المدنية ، وماذا في نفوسهم من الاباء والنخوة وقد أماتتها قوانين المدنية بل ماذا في أجسامهم من النشاط وقد أنهكتها آثام المدنية وفسقها

كفى البدوي فخراً أنه يعيش حراً تحت سماء صافية يستجلي أسرارها ، ويطلق لافكاره العنان فتأتيه بالخيال الصحيح المجرد عن كل شيء سواه ، كفاه فخراً أن دماءه لاتزال نقية صافية لم يتخللها فسق المدنية وفجورها وان نفسه لا تزال أبية متمردة على كل من يود استعبادها ، تطلب الحرية وليس سواها وتنشد الصحاري والقفار لتقترب من الطبيعة ربة الجمال فتتزود من فضيلتها وعفتها زاداً يقيها رذيلة المدنية ورجاستها

بنفسه طوع همة

وجت دونها الهمم

وهي من عنصر الفداء

ومن جوهر الكرم

ومن الحق جذوة

لفحها حرر الامم

فالخيام على رؤوس الروابي والتلال احب الى المرء من القصور

ومناطحات السحاب

وبيت تهتز الارياح فيه

احب لي من قصر منيف

ولبس عباءة وتقر عيني

احب الي من لبس الشفوف

واختصارا للبحث أقول : ان من أوى اليه هو انه اذا كنا نعتبر ان الارواح البريئة التي تزهق في سبيل المطامع ، وان الاستعمارين الجسمي والروحي اللذين نرسف في قيودهما ، وان القنابل والغازات والدبابات والطيارات والمدمرات على أنواعها ، اذا كنا نعتبر كل هذه فنونا جميلة « تقضي على البشرية » وحضارة ورقيا ، فمرحبا اذن بالحياة البدوية بهدوئها ، مرحبا بالوديان والجبال والصحاري ، مرحبا بالهضاب والرمال والفيافي بل مرحبا بالخيام وبالحصان وبالحسام .

(ي . س)

***

البحر المتوسط

وهل تجعله ايطاليا بحيرة ايطاليه

اصدر السير آبي باللي من كبار اصحاب المناجم في مدينة الكاب رسالة أشار فيها الى سياسة السنيور موسوليني الخارجية التي ترمي الى جعل البحر الابيض المتوسط بحيرة ايطالية قال فيها :

« ان لهذا العمل رد فعل مزدوج نحو بريطانيا ونحو جنوبي افريقيا فهو اولا يقطع مواصلات انكلترا واوربا بالشرق ، وثانيا ينشىء في شرق افريقيا على حدود كينيا والسودان دولة اوربية نشيطة تجند وتدرب على الاساليب العسكريه العصريه الجنسيات الوطنية ذات النزعة الحربية القومية والعقلية الميكانيكية »

كيف تحمي انكلترا سلامتها

ثم تساءل السير آبي باللي اذا كانت عصبة الامم تنوي ان تساعد انكلترا في هذا الشأن فقال :

« اذا شعرنا انه بالنظر للحوادث الاخيرة لم تبق عصبة الامم قادرة على تأميننا ضد الحرب فعلينا ان نختار اصدقاءنا بدون أن نتأثر في ذلك كثيراً بالتاريخ الماضي او بمحالفات الحرب العظمى . ومسألة المسائل للامبراطورية هي أن توجد السلامة ؟ ويجب على انكلترا ان تحاول ضم فرنسا اليها في الضمان الاجماعي مع ادماج المانيا ايضا . فاذا تخاذلت فرنسا فعلى انكلترا حينئذ ان تحاول العمل مع المانيا والولايات المتحدة . وكذلك يجب ان تتعاون هولندا وبريطانيا معا لان مصالحهما متماثلة للمحافظة على السلام واستبقاء حريتهما »

مصر

بين لوبيا والحبشة

نشرت جريدة « ستار » الانكليزيه مقالا نوهت فيه بمركز مصر الحالي بعد ان احتلت ايطاليا الحبشة فقالت ان مصر اصبحت اليوم (كالسندوتش) بين لوبيا الايطالية واتيوبيا الايطاليه

وفد المفاوضة المصرى

ينتظر ان يسافر وفد المفاوضة المصري بعد ان تولى المفاوضة مع السلطه الانكليزية في مصر بشأن عقد تحالف بين الحكومتين ، الى لندن في اوائل اغسطس القادم ، فيتداول الفريقان بحث مسألة الدفاع عن مصر

الغرفة التجارية العربية

اجتمع فريق من تجار القدس في فندق القلعة بالقدس واستأنفوا بحثهم حول تأسيس غرفة تجارية عربية مستقلة

وبعد تداول البحث قرروا :

١) ارسال كتاب الى المستر شبلي رئيس الغرفة التجارية يطلعونه فيه على الآسباب التي دعتهم لتأليف غرفة تجارية مستقلة

٢) مقاطعة البضائع اليومية وعدم التعامل مع اليهود بيعا وشراء

وقد تقرر ان يكون رسم الدخول جنيهان والاشتراك السنوى جنيها واحدا

هذه خطوة حسنة خطاها تجارنا العرب نحو الاستقلال في حياتهم الجديدة ونرجو ان يكرروا اجتماعاتهم حتى يصلوا الى الغاية المتوخاة وهي الاستقلال الكلي عن الغرفة التجارية وتأليف كيان تجاري خاص يتعاملون به رأسا مع الشركات والمصانع التجارية في اوربا وبذلك يستطيعون ان يتخلصوا من اليهود وتجارهم ووكلائهم الذين كانوا يعتمدون عليهم في شؤونهم التجاريه

العرب في حاجة الى ان يكونوا كيانا تجاريا مستقلا ، فليبادروا الى ذلك وينتهزوا الفرص الملائمة التي لا تسنح لهم دائما

الثبات

جاءنا مقال طويل بهذا العنوان يحث فيه كاتبه الفاضل الامة العربية على الثبات في جهادها الوطني المقدس : ويقول فيه ان التاريخ يدلنا على ان النجاح لم يكن حليف امة الا اذا كان الثبات حليفها

ثم ختم الكاتب مقاله بقوله ان اخواننا السوريين نالوا او كادوا ينالون حقوقهم لثباتهم الذي أظهروه في الفترة الاخيرة

القلق في القدس

هل هذا يرضى الحكومة

منذ وقعت الحوادث الاخيرة في القدس التي يراها القارىء في غير هذا المكان من الجريدة والوجوه واجمة والنفوس قلقة مضطربة والحيرة آخذة مأخذها . وان الذي يمر بالقدس ويلاحظ السكان فيها يرى لاول وهلة ان الجو مكهرب وان شرارة واحدة كافية ان تضرم النار فيها ، يدلك على ذلك ان كثيراً من المحال التجارية اليهودية التى اعتادت ان تفتح ابوابها بباب الخليل قد اغلقت متاجرها ولزم اصحابها بيوتهم ، ولا يسود الاضطراب العرب وحدهم بل اليهود ايضا مضطربون قلقون وهم لا يدرون ماذا يفعلون ولم يعودوا يتجولون في الأحياء العربيه كما هي عادتهم . غير انهم يتجمعون بالمئات في أحيائهم ولعلهم ينتظرون الاوامر او يخضعون لخطوط معلومة ولكن بعض العرب ذكر لنا ان قد تجمع ليلة الحادث الذي قتل فيه اليهوديان حدد منهم باقرب من المؤتمر الاقتصادي الكائن في حي المصراره ، ولا يعلم أحد ماذا كانت غايتهم ، وليس هناك أقل دليل على ان الحال تعود الى مجراها الطبيعي ويخيم الهدوء والسكينة في البلد المقدس بل تدل الحوادث كلها على ان الحالة تتفاقم يوما فيوما وان العواقب ستكون وخيمة جداً

والحكومة لا تجهل ذلك بل هي واقفة كل الوقوف على الحركة وثبت لديها ان الحركة لا تهدأ في البلاد الا بتوقيف الهجرة وأرسال الوفد الى لندن لبسط القضية الفلسطينية وحلها حلا يعيد الى الامة العربية طمانينتها وسلامتها ويومن لها مستقبلها ، ولكن الحكومة لا تزال متشددة في سياستها وهي لا تريد ان تتنازل عن عنفها وشدتها بل لا تريد ان تفهم ان هذه الحركة لا يمكن ان تقف بالانذار والوعيد ولا بجلب الجنود والمعدات الحربية وانما هناك طريق واحد فقط تهدأ به الحركة وهو ايقاف الهجرة وهذا اقل ما يطلبه العرب في مثل هذه الظروف .

لا ندرى هل من سياسة الحكومة ياترى، ان يظل الاضراب سائداً في فلسطين وهل ترضي الحكومة ان تصبح فلسطين ميدانا للثورات والقلاقل ان الخسارة التي تعم على البلاد تصيب الحكومة أولا واليهود ثانيا ثم العرب والسلام من مصلحة الجميع فلماذا هذا التشدد من جانب الحكومة ، الا يكفي ماوقع في فلسطين منذ بدء الاضراب الى اليوم!

لا يزال لنا بقية أمل في هذه الحكومة ان ترجع الى العدل والصواب والرجوع الى الحق فضيلة ، ولا تظن الحكومة في نفسها ان الرجوع يعد ضعفا منها ، نحن نعلم ان الحكومة قوية وان هذا الشعب الضعيف الاعزل لا يقدر على مقاومتها ولكن هذا الشعب يملك الحق في يده والحق قوة لا يستهان بها .

تجولات اللجنة العربيـــة العليا

رأى القراء في الصحف اليومية أخبار تجولات اللجنة العربية في المنطقة الشمالية ، فلسنا نري حاجة الى وصف تلك الآحتفالات الباهرة التى أستقبلت بها اللجنة العليا اينما مرت والتي دلت على الوحدة التى تربط الامة العربيـة في فلسطين بعضها ببعض، غير اننا لا نحب ان نترك هذا الموضوع دون ان نشير الى تلك الاستقبالات التى قام بها القرويون أحتفاء باللجنة العليا والقراء يعلمون ان من سياسة فخامة المندوب السامي منذ جاء الى هذه البلاد التحبب الى القرويين ومحاولة فصلهم عن المدن حتي ظن كثيرون ان الحكومة قد أوجدت هوة عميقة بين أهل المدن وأهل القرى، وان أهل المدن أذا قاموا بحركة فاهل القري لا يشاركونهم بها غير ان الحوادث الأخيرة دلت على ان الشعور الوطني الذي يربط أهل البلاد هو شعور واحد وأن ما يشعر به المدني يشعر به القروي لا فرق في ذلك ، وان سياسة الحكومة قد أثرت على المدني كما أثرت على القروي وان هذا الوطن القومي يفضه المدني كما

بقية القروي

الفلاح هو سلسلة هذه البلاد الفقرية ولا يمكن للمدن ان تقوم لها قائمة أذا أنفصل الفلاح عنها ، والفلاح هو ساعد الامة المفتول فاذا اضطرب الجو واظلمت السماء فالمدني لا يستغني عن هذا الساعد المفتول اشد الخطر عنه . ولكن للفلاح حقوقا هضمها المدني ليس الآن محل ذكرها غير أننا نري ان يضاف الى اللجنة العليا بضعة أشخاص من القرويين ليكون التمثيل عاما شاملا وان كنا نعتقد ان سادتنا أهل المدن لم يعتادوا ان يحترموا قرويا ، فهل ياتري يكفي ما رأته اللجنة العليا من حماسة أهل القري وهتافاتهم العالية واستقبالاتهم الرائعة ان يجعل هؤلاء السادة يفكرون تفكيراً جديا فيما يجب عليهم لأهل القرى؟

ذلك ما يظهره الزمن

نشاط الشيوعيين

لا يقع اضطراب في فلسطين الا ونرى الشيوعيين قد جددوا نشاطهم ومدوا أصابعهم ليزيدوا النار اضطراما والشيوعيون لا يومنون الا بالثورات والانقلابات ، فمنذ بدأ الاضطراب ونشراتهم توزع كل يوم بالسر وفي هذه النشرات من الاقوال الثورية ما اعتاد الناس ان يروه في كل نشرة يوزعها الشيوعيون . هم لا يكتفون بالمناداة بسقوط الحكومة الاستعماريه بل ينادون ايضا بسقوط الصهيونية والله تعالى أعلم ! ولكن الامة لحسن الحظ لا تعير هذه النشرات التفاتا ولا تعطيها شيئا من الاهمية

هل هناك أموال أجنبية

يتحدث الناس كثيراً ويقولون ان الاموال الاجنبية هى التي تغذي هذه الحركة في فلسطين ويظهر ان الحكومة أخذت تميل الى تصديق هذه الاقوال بدليل ان الوزارة بحثت هذه المسألة بحثا جديا

نحب ان يترفع بعض العرب عن مد أيديهم الى أموال أذا صح هذا الخبر نحب ان تكون حركتنا لوجه الله الكريم ولوجه الوطنية الحقة لا ان نكون مدفوعين بعامل أجنبي يعلمنا ما هي واجباتنا نحو وطننا

ان هذا الموضوع دقيق جداً ونكتفي ان نمر به مر الكرام « من كان في جنبه شوكة فانها تنخزه »

في حياتنا الاجتماعية

الانسان وشريكة حياته

ان المخلوقات عموما اجتماعية بطبيعتها ميالة الى التعاون والتآزر ، والانسان كما هو معلوم ارقى هذه المخلوقات ، فمنذ فجر التاريخ نعرف انه كان يعيش وعائلته ثم والعشيرة فالقبيلة وتطور شيئا فشيئا فبنى القرى والمدن والف الممالك التي نراها اليوم

اريد بهذا ان الانسان لولا حبه وميله الطبيعي للحياة الاجتماعية لما كنا نجده على ما هو عليه الآن .!

والمرأة هى العامل الاكبر في تطور الحياة الاجتماعية فبقدر رقيها يكون رقي الامة التي تنتسب اليها . ولطالما قادت الخاملين الى المجد وشددت عزائم خائرى القوى وذلك بفضل ما وهبها الله من جمال وسحر وقوة تاثير على الجنس الاخر .

ومهما اعتزم الانسان ان يعيش بعيداً عنها فهو ولا شك فاعل الى أجل محدود ، انما لا يستطيع ان يستمر على هذه الطريق الشائكة دون ان يتزود بمن يعاضده ويشجعه ويحنو عليه . لأن كيفية تركيبه الجسمي ، يجعله في أشد الحاجة الى تلك التى ستكمل حياته .

وليس من أحد يستطيع ان ينكر ان أماكن الدعارة لاكبر مساعد على استمرار الانسان في حياته الفردية الشاذة ، لكن رواد هذه الاماكن قلما تجد أحدهم خاليا من الامراض السارية المعدية ، فهم بعملهم هذا يجنون - ليس على انفسهم فقط - بل على المجتمع باسره اذ يورثون ما بهم من امراض مختلفة الى نسلهم غير الشرعي اولا والشرعي ثانيا اذا قدر لهم الزواج بعد ذلك .

ولعل من أكبر الاسباب التى تمنع الشبان عن الزواج الشرعي الشريف هو كثرة مسائل الطلاق ، وتنوع اسبابه لهذا ترى الشاب فى أشد مواقف الحيرة والوجل من الاقدام على زواج تكون نتيجته عدم الوفاق بين الزوجين فيقضيان حياتهما بالتعاسة والشقاء . وهناك سبب وجيه ايضا هو الازمة الاقتصادية الحالية التى تفتح الشاب هوة عميقة يرى في منخفضاتها مستقبله المظلم القاتم فيتقاعس رغم رغبته

واذا ما أتينا على ذكر العقبة الاولى وحللناها تحليلا دقيقا نستنتج ان الحياة الاجتماعية الحالية (من وجهة واحدة فقط) تضمن للانسان الراغب في الزواج ان يختار شريكة حياته ، بعد ان يختبرها ويتأكد من أنها تشاكله قلبا وقالبا وبالاخلاق والمميزات التى تروقه فبامكانه معاشرتها ومصادقتها مدة من الزمن يتمكن أثناءها من الحكم عليها لكن الكثيرين من الشباب لا يستغلون هذه المواقف انما ينقادون بجمال احدى الفتيات دون ان يفكروا باخلاقها وعاداتها التي تناقض تماما مع مبادئهم ، ويقدمون على الزواج فتكون النهاية التعسة ولو حكم الشاب عقله في أستغلال هذه المواقف التى تسمح له باختبار الفتاة أذا كانت صالحة له - ولم يكن يستطيع هذا قبل عشرين سنة - أذن لعاش حياة سعيدة تبتسم له ولو عبس الدهر

أما العقبة الثانية وهى الازمة الاقتصادية فاظن ان لها تأثيراً فعليا الى حد ما في الامتناع عن الزواج ، انما بأمكان العاقل من الشبان ان يذللها بسهولة ، وقد صرح الكثيرون ان ما يبذره الشاب قبل الزواج هو أضعاف ما يصرفه بعده وأظن ان قليلا من الاقتصاد وتحكيم العقل تجعل كل عقبة تتلاشى بطبيعة حالها

فالى الامام أيها الشبان ، أطلبوا الحياة الشريفة الراقية ، وحكموا عقولكم حين الاختيار ، ولا تغرنكم العيون ، الساحرة ، ولا القوام ، الممشوق ، اذا لم تكن مثل هذه الصفات مقرونة بالاخلاق والمزايا الفاضلة وابتعدوا من حياة الرذيلة فلقد آن لهذه الامة ان تعمل على ترقية حياتها الاجتماعية

س . خ

كناسو الشوارع

اضرب كناسو الشوارع بالقدس التابعون للبلدية وعددهم ١٥٧ شخصا

السياسة الانكليزية الخارجية

بقلم الاستاذ الفاضل صاحب الامضاء

انه لغني عن البيان ان للحكومة الانكليزيه مصالح وممتلكات في كل ناحية من أنحاء المعمور وما السياسه التى يتبعها الانكليز الا نتيجة للعوامل التى تؤدي الى حماية تلك المصالح والمتلكات وهي من قديم قد رسمت لذاتها خطة تتبعها وفقا لمقتضى الاحوال فى تسيير دفة السياسة وما تلك الخطة الاجمل كل دولة من دول الارض أن تقتنع بالحالة التى لا ينتج عنها خطر المصالح الامبراطورية وقد دعت تلك الحالة بالتوازن الدولي والمطلع على سير حوادث التاريخ يرى ان كل من حدثته نفسه بالتعدي على ذلك التوازن كان يقع بالحبال التى نصبها له الانكليز

في اول القرن التاسع عشر قام نابليون بجيوشه الجرارة ومعداته الكثيرة ومطامعه الأشعبية وحدثته نفسه بالتعدي على الحدود التى يحسبها الانكليز مهددة لمصالحهم فقاموا عليه وقوموا الامم ونازلوه خمس عشر سنة في البر والبحر وأخيرا انتصروا عليه في معركة واترلو الشهيرة واقتادوه اسيراً صاغراً الى منفاه في جزيرة القديسة هيلانة

ومن بعد نابليون ظهرت المطامع الروسية على الاتراك تارةوفي الشرق الاقصى اخرى ولكن النفوذ الانكليزي كان يقف ابدا في وجههم سداً منيعا فيعودون بالخيبة اوشبهها . ولما بلغت قوة الروس شأوا بعيدا في الشرق والغرب اوغرت عليهم صدر اليابان وأمدتهم بالمال والنفوذ الادبي حتى نازلوهم وانتصروا عليهم ذلك الانتصار الباهر في الشرق الاقصى . فنكس الروس رؤوسهم بعد ذلك زمنا

وفي أوائل القرن الحاضر ارتفع راس المانيا وسمع صوتها تطلب لهامكانا تحت الشمس فسايرهم الانكليز الى حد ولكن لما رأوا ما رأوا من مطامع غليوم وما يحمل لهم من خطر على مصالحهم ونفوذهم مدوا أصابعهم الخفية الى كل بلد من البلاد الاوروبيه ونصبوا له الحبال وأوقعوه بين شفرتي الروس من الشرق والفرنسيس من الغرب سنة ١٩١٤ وبجأة هم انفسهم اشهروا عليه الحرب وما زالوا حتى اضعفوه واخيراً اقاموا عليه شعبا فطرد من عرشه وبلاده بسيف من نار كما طرد ادم من جنته من قبل

ولما وضعت الحرب اوزارها تقدم المنتصرون وفرضوا صلحا على الامم المغلوبه من شأنه ان يحفظ الموازنة بين الدول فى طريقة تكون الامبراطوريه امينة على مصالحها وممتلكاتها . غيرانه فى اوقت قصير تطورت الاحوال وتبدلت السياسة وقامت عوامل جديدة تهدد المصالح البريطانية فعدلت بريطانيا سياستها بعض التعديل وفقا لمقتضى الاحوال .

وكان أهم خطر على الامبراطوريه تلك البدعة الشيوعية الجديدة التي ارسلت جواسيسها ودعاتها الى كل بلد متهور على امره يحثون السكان على الثورة ضد الاستعمار والوقوف فى طريق الاجنبي المستبد . فهال الامر الانكليز واوجسوا خيفة على مستقبل مستعمراتهم فتشاوروا فيما بينهم وأقروا قهر الروس وسحق الشيوعية وتقسيم المملكه الى دويلات صغيرة لا ترهب شوطها ودعوا سائر الدول الاستعمارية لمشاركتهم فى العمل العظيم ولكن يا للاسف ، ان تلك الدول كانت مشغولة عن ذلك في مصالحها الداخلية ولم تلب دعوة الانكليز وهذه بدورها لم يرقها ان تخوض حربا منفردة . فكرت الايام واذا برجال الثورة الروسية يقودونها من نصر الى نصر في كل ميدان من ميادين الحياة فقويت البلاد واشتدت شوكتها وأصبح من الصعب قهرها

ابرهيم عبود

﴿ لها تابع ﴾

كشافة حيفا

ومدير المعارف

رفع أعضاء كشافة المدرسة الثانوية كتابا الى مدير المعارف تحتج فيه على منعه كشافة بادون باول في فلسطين من القيام بعملها الانساني المحض واسعاف المنكوبين والجرحى

وختم أعضاء كشافة المدرسة المذكورة كتابهم باعلانهم الانسحاب انسحابا تاما نهائيا من كشافه بادن باول .

وقد قدم فريق من أعضاء الكشافة في القدس استقالتهم من كشافة بادن باول احتجاجا على المنشور الذي أذاعه مدير المعارف

اللجنه العليا والمندوب السامى

نكتب هذه السطور والجريدة على الآلة الطابعة وذلك قبل ان تنشر اللجنة بيانا فيما وقع بينها وبين فخامة المندوب السامى اما الذي فهمناه فعلى الرغم من التكتم الشديد ان الحكومة عرضت على اللجنة ان ترسل حكومة لندن لجنة ملكية يعينها جلالة ملك الانكليز تختلف كل الاختلاف عن اللجان التى أرسلت الى فلسطين ، فهي أشبه باللجنة التي ذهبت الى الهند وقدمت تواصيها الى الحكومة فكانت تواصيها مقبولة ، وستكون اللجنة اذا أرسلت الى فلسطين صلاحية واسعه وسيكون القرار التي تتخذه كأنه قرار صادر من البرلمان والذي نعتقده ان الامة لا تقبل بلجنة كهذه لحل الاضراب لانها جربت اللجان التى سبقتها وأقل ما تطلبه الامة هو أيقاف الهجرة وأرسال وفد الى لندن لمفاوضة الحكومة هناك

ويقال ان بين أعضاء الحكومة اختلافا فى الرأي على الخطة التى يجب ان تسير عليها في فلسطين فمنهم من يقول بوجوب اتخاذ الحزم والشدة لوقف الاضراب ولانهاء هذه الحالة المضطربه وصاحب هذا الرأي هو المستر سبايسر يعاضده غيره من رجال الحكومة ، ولكن فخامة المندوب لا يرى استعمال الشدة مطلقا وهو يضن بأي شخص يقتل في هذا السبيل ويقول انه لا يرضى ان يكون عهده في فلسطين عهد قتال ودماء

واذا استطعنا ان ننشر البيان الذي وعدت اللجنة العليا ان تذيعه على الامة قبل طبع الجريدة فنحن سننشره والا سنكتفي بما ذكرنا

حوادث فلسطين وتاثيرها فى مصر

ارسل الدكتور عبد الحميد سعيد الرئيس العام لجمعيات الشبان المسلمين البرقية التالية للجنة العربية العليا بالقدس وهى :

المركز العام لجمعيات الشبان المسلمين يويد فلسطين الباسلة في جهادها ويهنئها باتحادها الرهيب دفاعا عن اولى القبلتين وثالث الحرمين الشريفين ويحتج على السياسة الخرقاء التي أدت الى هذه النتائج ويرجو الثبات على الدفاع عن التراث الاسلامي في هذه البقاع المقدسة والعاقبة للصابرين

يهود مدينة القدس القديمة

ينقلون الى خارج المدينة

أخذ اليهود الساكنون في مدينة القدس القديمة ينقلون الى خارج المدينة ويسكنون في الاحياء اليهودية وذلك نظراً لحوادث القتل التي وقعت فى هذه الايام داخل المدينة وبالقرب من الحي الذى يقيم فيه اليهود

مظاهرة جديدة فى تل أبيب

الف يهود تل أبيب مظاهرة قوية بالقرب من منطقة الحياد الفاصلة بين تل أبيب والمنشية وساروا فى الشوارع هاتفين بسقوط مقررات اللجنة العليا منادين بمقاطعة العرب وغير ذلك من الهتافات العدائية، ولم يتفرقوا الا بعد ان داهمهم البوليس بالقوة

متوسطة !

سأل أحد الصحافيين زميلا له بالتلفون عن النتيجة التى أسفر عنها اجتماع اللجنة العربية العليا بفخامة المندوب السامي . فاجابه الزميل الثانى .. الم أقف على شيء مما حصل بين المندوب السامي واللجنة العليا . فسأله الصحافي الاول .. ترى ماذا تفكر ان تكون النتيجة ، أحسنة أم غير حسنة ؟ فاجابه الزميل الثاني على الفور .. متوسطة !

اخبار صغيرة

— اذاع المعهد العلمي اليهودي في وارسو ان عدد اليهود في كل العالم ١٦ مليونا و ٩٤٠ الف نسمة ، منهم عشرة ملايين فى اوربا و٥ ملايين في اميركا والباقون فى سائر العالم

— اكملت سكة حديد بنسلفانيا من عمرها تسعين سنة . وبلغ ما دفعته من الارباح للمساهمين مليار دولار من الضرائب والاجور والنفقات اثنين مليار دولار

مقتل عربي خليلى

فى المدينة القديمة

فوجيء الشاب محمود عبد الباسط التميمي من أهالي الخليل برصاصتين بينما كان ذاهبا مع أخيه الصغير الى حي اليهود فى المدينة القديمة

وقد نقل بعد ذلك الى مستشفى الحكومة حيث اثبت الفحص ان الرصاصة التى اصيب بها كانت من مسدس اوتوماتيكي ، ونقلت الجثه من المستشفى الى باب الخليل وكانت الجماهير الغفيرة محيطة بها وهي تقول : الله أكبر الله أكبر ! واتفق ان التقى الجمهور العربى في طريقه بعدد من اليهود فهاجمهم بالحجارة ، ولكن وجود قوة من البوليس حالت دون وقوع اي اصطدام يذكر

وعند وصول الجثة الى باب الخليل وقف الاستاذ حسن صدقي الدجاني واحد علماء الخليل والقيا كلمة مناسبة

ثم وضعت الجثة في سيارة أقلتها الى الخليل حيث شيعت باحتفال كبير

قضية الدجانى

وعبده

ينتظر ان تنطق المحكمة المركزية بقرارها فى قضية الاستاذ حسن صدقي الدجانى والسيد صالح عبده يوم الاثنين فى ١٨ الجاري

أقفال المطاعم

والمقاهى فى القدس

أذاعت اللجنة القومية بيانا تطلب فيه من أصحاب المطاعم والمقاهى والحانات في القدس ان يقفلوا محلاتهم مراعاة للاحوال الحاضرة الشاذه

اللجنة العليا

وسياسة عدم دفع الضرائب

اذاعت اللجنة العربية بيانا تطلب فيه من الامة الامتناع عن عدم دفع الضرائب اعتباراً من تاريخ ١٥ الجاري (أمس)

وفاة اللورد اللنبى

توفي الفيلد مارشال اللورد اللنبي عن ٧٥ عاما وقد تسلم مناصب عسكريه ادارية خطيرة منها انه كان قائدا عاما للجيش الانكليزي الذي زحف من مصر الى فلسطين عام ١٩١٧ ، وعين مندوبا ساميا على مصر

منع التجول ليلا

داخل المدينة القديمة

مقتل يهوديين وعربى

أطلق يهوديان فى داخل المدينة القديمة « امام قهوة الباشورة » ثلاثه عيارات نارية على الجالسين العرب وتمكن البوليس من اعتقال احدهما وعلى اثر ذلك علم البوليس بمقتل يهوديين في داخل المدينة القديمة

وقد ورد بعد ذلك نبأ للبوليس مفاده ان هناك قتيلا من العرب وآخر جريحا في مستعمرة جبعات شاول بالقرب من لفتا

وقد أصدرت الحكومة بعد ذلك أوامرها بعدم التجول ليلا في داخل المدينة القديمة من الساعة الثامنة مساء حتى الساعة السادسة صباحا

نداء للشعب العربى الكريم بفلسطين

« مثل الذين ينفقون أموالهم فى سبيل الله كمثل حبة أنبتت سبع سنابل فى كل سنبلة مائة حبة والله يضاعف لمن يشاء والله واسع عليم . الذين ينفقون أموالهم فى سبيل الله ثم لا يتبعون ما أنفقوا منا ولا أذى لهم اجرهم عند ربهم ولا خوف عليهم ولا هم يحزنون » قرآن كريم

ان الحالات الخطيرة والظروف الطارئة والموقف الشريف الذي تقفه الامة الكريمة على أختلاف طبقاتها ، والتضحيات التى فادتها طائفة مختارة في سبيل حقوقها الوطنية والدفاع عن كيانها المهدد تقضي بالسخاء في البذل والانفاق والتسابق فى ميادين الكرم واسواق المحامد على حين لوحظ ان التبرعات التي تبرع بها القادرون من العرب ليست بالدرجة التى تسد الحاجات الكثيرة في مثل هذه الحالات الخطيرة ولا هى متناسبة مع عظيم التضحيات وجلال الموقف

من اجل ذلك ، واتباعا لامر الله عز وجل في البذل والانفاق ، وقياما بالواجب المحتوم في مثل هذه الحالات الخطيرة والمواقف الجليلة ، تناشد الاغنياء والتجار وأصحاب الاملاك وذوي المهن الحرة والموظفين على أختلاف درجاتهم ، باسم هذا الوطن العزيز الذي أوجب علينا ان نتضامن جميعا في خدمته الصادقة في هذه الايام العصيبة التي يجتازها ، ان يضاعفوا تبرعاتهم ويجودوا بما تقضي به الحال ويقوم بأود المنكوبين ويضمن مساعدة المحتاجين واعالة الفقراء والمعوزين ان الله يحب المحسنين

رئيس اللجنة المركزية
لاعانات المنكوبين بفلسطين
محمد امين الحسيني

مؤتمر الطلبـــة وقراراته

عقد مؤتمر كبير للطلبة في فلسطين وشرق الاردن في مدينة يافا حضره عدد كبير من الطلبة العرب ، وقد أصدر المؤتمر قرارات منها منع الهجره منعا باتا وغير ذلك

ولسنا الآن بصدد ذكر القرارات التى أصدرها مؤتمر الطلبة أنما غايتنا ان نقول ان هذا أول مؤتمر من نوعه يعقده الطلبة العرب في فلسطين ، وقد تجلت فيه روح الشباب المتيقظه وروح الوطنية الملتهبة التي اخذت تسري في نفوسهم سريان الكهرباء في الاجسام

ولا تزال المدارس الاجنبية الاميرية والوطنية مقفلة في كل أنحاء فلسطين ، وعلى الرغم من ان أدارة المعارف بعثت باوامرها الى مدارسهم وبانذاراتها الى الطلبة للرجوع الى دروسهم ، فانا نعتقد ان الطلبة سوف لا يذعنون لادارة المعارف وسيستمرون مضربين عن دروسهم الى ان تجاب طلبات الامة الذين هم من أفرادها

اجتماع النساء العربيات في يافا

اجتمع عدد كبير من فضيلات النساء العربيات فى يافا وعقدن مؤتمرا في مدرسة الروم الاورثوذكس ، وقد ارادت الحكومة ان تمنع هذا الاجتماع غير انها عادت بعد ذلك وأذنت به . وقد القت الكثيرات منهن خطبا فياضة بالوطنية والحماسة . وعند انتهاء الاجتماع اتخذن القرار الآتي :

١) الموافقة على قرار اللجنة العربية القومية العليا وتأييد جميع مقرراتها
٢) ان تكون فلسطين عربية حرة
٣) ان تعطى فلسطين حكومة حرة
٤) منع الهجرة اليهودية منعا باتا
٥) سن قانون بعدم بيع الاراضي من اليهود
٦) المداومة على الاضراب حتى تنال البلاد حقوقها كاملة

اجتمـــاع كبير

للطالبات العربيات

{ بالقدس }

عقدت الطالبات العربيات في القدس اجتماعا كبيراً فى المدرسة الاسلامية وقد بحثن مليا في الحالة الحاضرة وقررن ما يلي :

١ — تأييد الامة في القرار الذي اتخذته اللجان القومية

٢ — الاستمرار في الاضراب حتى تجاب مطالب الامة الحقيقية وهي :

أ — منع الهجرة اليهودية منعا باتا

ب — سن قانون يمنع نقل الاراضى من العرب الى اليهود

ج — اطلاق سراح جميع العرب الذين اوقفوا من جراء الاضراب وما نتج عنه .

د — القبول مبدئيا بعقد معاهدة بين فلسطين العربية والحكومة البريطانية كمعاهدة العراق ومصر تكفل تشكيل حكومة نيابيه

هـ — مقاطعة البضائع الاجنبية واليهودية مقاطعة تامة

٣ — تكرار الطلب من جميع الهيئات الوطنية واللجنة العليا ان تعلن جهاراً الامتناع عن المفاوضة مع الحكومة المحتلة حتى تنفذ مطالب البلاد الحقيقة

٤ — تحية مؤتمر الطلاب التحضيري الذي عقد فى يافا أمس الأول وتأييد جميع مقرراته واستنكار اعتداء السلطه المحتلة على مظاهرتهم السلميه

هل انسحبت

ايطاليا من العضبه

لحظ القراء انه قبل ان ينتهي اجتماع مجلس العصبة الاخير انسحب البارون الوازي مندوب ايطاليا والوفد الايطالي وذلك على اثر اعتراف مجلس العصبة بالحكومة الحبشية وبالمندوب الحبشي الذي مثلها في ذلك الاجتماع والذي يثير الدهشة ان البارون الوازي لم ينسحب وحده بل انسحب معه الوفد الايطالي ايضا مما يدلك على ان ايطاليا انسحبت من العصبة وهذا الذي كنا نخشاه ونخشاه معنا الكثيرون من متتبعي الحركة السياسية في اوربا

يقول البارون الوازي انه تلقى أوامر من روما تقضي عليه بالرجوع حالا الى روما مع الوفد الايطالي وهذا يدلنا على ان هناك خطة دبرتها حكومة روما وهي خطه الانسحاب من مجلس العصبة اذا اصر هذا المجلس على الاعتراف بالحكومة الحبشية

كانت تعتقد ايطاليا ان مجلس العصبة سوف يعترف لها بالامر الواقع أي أمر احتلال الحبشة وضمها الى الممتلكات الايطالية وتعيين ملك أيطاليا امبراطوراً عليها ، غير أنه خاب أملها في هذه المرة وعند ذلك أثرت الانسحاب من العصبة ولعل ايطاليا تعتقد انها بهذا الانسحاب ترمي الى تهديد مجلس العصبة وضرب نفوذه الادبي أو لعلها ارادت لهذا الانسحاب ان تتحالف مع دول أخري كالبانيا وغيرها وتؤلف جبهة قويه تقاوم بها كل من يريد مقاومتها او أستغلال انتصارها في الاراضي الحبشية

ولعل الايام تكشف لنا فى القريب العاجل الغاية الاساسية من أنسحاب ايطاليا من عصبة الامم

وهل آت قريب ؟

الثوره الداخلية هي سبب انكسار الاحبـــاش

كان يعتقد الكثيرون ان قوة ايطاليا العسكرية وأستعمالها انواع الغازات السامة فى حربها بالحبشة كانا السبب في انكسار الاحباش وهذا القول صحيح الى حد ما ، ولكن الحقيقة التى طلع علينا بها الجنرال وهيب باشا القائد التركي الشهير هي غير ما كان يعتقد الناس عن الحرب الايطالية الحبشية ، فقد صرح هذا الجنرال في حديث له بان الحبشة لم تغلب وتفتح بالقنابل وغيرها من معدات الحرب العصرية بل بفعل الثوره الداخلية فان أكثر الزعماء الاحباش استكانوا للرشوة والدعاية الايطالية وذلك كان السبب الرئيسي الذي حمل الامبراطور على مغادرة البلاد

هذا ما صرح به الجنرال وهيب باشا ، لان الخبراء العسكريين في لندن كانوا يقدرون ان الحرب الايطالية بالحبشية ستدوم طويلا ، على ان تقديرهم هذا قد خاب لان القيادة الايطالية استطاعت ان تنفق المبالغ الطائلة من المال وتؤثر بها على الزعماء فاستكانوا واخذوا يهيئون الوسائل المختلفة لأغتيال الامبراطور ، وقد شعر الامبراطور وتأكد ان هناك حبائل ينصبها له الاحباش أنفسهم لقتله ، فاحتاط لنفسه وكان ان غادر البلاد مع حاشيته ، بعد ان رأى ان حياته مهددة بالموت في كل ساعة

وحسنا فعل الامبراطور ، فانه قد جاء الى فلسطين ووافاه اليها مستشاره الاميركي وهو يصدر البيانات السياسية كل يوم تقريبا ويبين للعالم فيها عدوان ايطاليا وظلمها ووحشيتها وان الحبشة ما زالت دولة معترف بها رغم انف ايطاليا

ويرجح ان يسافر جلالة الامبراطور قريبا الى جنيف ليبسط قضية الحبشة للعالم ويدافع عن كيان بلاده بكل ما اوتيه من حق وقوة

هذا وقد علمنا ان وهيب باشا سينضم قريبا الى الامبراطور فى القدس ويكون من حاشيته

الضابط اليهودى

شيف

أرسلت الحكومة المستر لبز أحد القضاة ليحقق في الشكاوى التى رفعتها القرى العربية ضد الضابط اليهودي شيف الذي ضج منه الناس لغلظته وتحيزه لابناء جنسه فعسى ان تنصف الحكومة الناس وتريح القرى العربية من هذا الضابط اليهودي الذي لا يعرف كيف يحترم القانون

ملك ايطاليا امبراطور الحبشة ...

صرح موسوليني أكثر من مرة انه عند احتلاله العاصمة الحبشية سيمنح الامبراطور هيلاسلاسي سلطة واستقلالا يتمكن بهما من الحكم على قسم من الحبشة وهو القسم الذي يسكنه الشعب الامهري على ان تتولى ايطاليا الانتداب على القسم الباقي من الحبشة

واليوم بعد ان دخلت القوات الايطالية أديس أبابا فاجأ موسوليني العالم بخبر ضمه البلاد الحبشية الى ممتلكات ايطاليا وان يكون ملك ايطاليا الحالي امبراطوراً للحبشة !! فاهتزت الدوائر السياسية في اوربا لهذا النبأ الخطير وعجبت لمخالفة موسوليني المعاهدات المعقودة بين ايطاليا وبريطانيا وفرنسا فيما يتعلق باحتلال الاولى للبلاد الحبشية

لم يكف موسوليني ان تحدى عصبة الامم بنقضه قوانينها ومواثيقها ، بل تجاوز ذلك الى نقضه المعاهدات التى عقدت بينه وبين بريطانيا وفرنسا

لم يكف موسوليني ان قتل الاحباش وهدم قراهم ومدنهم بالغازات السامة وبالوسائل الميكانيكية الفاتكة ، لم يكفه ان احتل الحبشه بل تجاوز ذلك الى ضمه الحبشة الى الممتلكات الايطالية واعتبارها بلادا ايطالية محضة !!

نستنتج من ذلك ان موسوليني لم يعبأ ببريطانيا وفرنسا بل تحداهما معًا وراح يعمل ما في مصلحته ومصلحة ايطاليا غير حاسب لعصبة الامم حسابا !

والحقيقة انه يتملكنا العجب وتتولانا الدهشة عندما نرى موسوليني يقوم باعماله هذه التى يتحدى بها أعظم دول العالم دون ان يتجاسر أحد على مناقشته الحساب او الوقوف في وجهه وقوف الند أمام الند ..

وقد ظهر ضعف الدول العظمى وتراخيها أمام موسوليني في أمرين : الاول هو نقض مواثيق العصبة وأشهار الحرب على الحبشة رغم العقوبات التي فرضتها دول العصبة عليه ، وحصوله في النهاية على ما أراده وهو احتلال الحبشة . والثاني ضم البلاد الحبشية الى الممتلكات الايطالية وتعيين ملك ايطاليا امبراطوراً لهذه البلاد دون ان يكترث للمعاهدات التي وقعها بالاشتراك مع بريطانيا وفرنسا

الدول الكبيرة لا تستطيع ان تخيف الا الامم الضعيفه

هذه حقيقة ساطعة لا سبيل الى نكرانها وهناك أمثلة عديدة في التاريخ تؤيد هذه الحقيقة ، فايطاليا مثلا لم تحارب الأحباش ولو كانوا أمة كبيرة قوية ، وهكذا فالدول الكبيرة القوية تتصرف بالدول الصغيرة الضعيفة

ضربنا هذا المثل نظراً لتعزيز السلطه الانكليزية قوتها العسكرية في فلسطين وجلبها عدد كبير من المصفحات والدبابات بحجة انها تريد وقف التعدي وحفظ الامن والنظام فى طول البلاد وعرضها

شيء والله يثير الضحك والحزن في آن واحد ! بريطانيا لم تستطع ان تقف أمام ايطاليا في الحبشة وأمام قواتها الجوية والميكانيكية ، وكانت النتيجة ان ضربت أيطاليا نفوذها وهيبتها فى شرق أفريقيا او الاصح في الشرق ضربة قصمت ظهرها . نعم لم تستطع ان تقف أمام وجه أيطاليا ، فارادت ان تتذمر وتظهر كبرياءها وعظمتها ، فجلبت جنوداً ومعدات حربية الى اهل فلسطين العزل الامن عدالة مطالبهم قصد ان تخيفهم وتقذف الرعب في قلوبهم !!

اذهبوا ايها الجنود الانكليز الى شرقي افريقيا واخرجوا منها القوات الايطالية اذا كنتم قادرين ، اذهبي ايتها الاساطيل البريطانية الضخمة الى البحر المتوسط والبحر الاحمر واضربي الاساطيل الايطالية الرابطة هناك كالاسد الرئبال والتى تريد ان تنتزع او بالاحرى، انتزعت منك سيادة هذين البحرين

أليس من العار ان تعزز السلطات الانكليزية قواتها على هذا الشكل وترهق كاهل الميزانية التى يدفعها الشعب من دمه ؟ اليس من الحكمة وبعد النظر ان تتخلص السلطات البريطانية من القلاقل والفتن التى تعم فى فلسطين بين آونة واخرى ، فتعمد الى حل القضية العربيه اليهودية ، حلا يعيد الى البلاد حقوقها المشروعة بدلا ان تعمد الى افناء العرب فى سبيل تنفيذ وعودها وتعهداتها للصهيونيين ؟

لقد آن للحكومة ان تفهم موقفها الحاضر فى هذا الجزء الصغير من الاقطار العربية ولقد آن لها ان تتاكد ان عرب فلسطين لا يرهبون الدبابات والمصفحات، وسائر المعدات الحربية ما دام انهم يعتقدون ان لهم حقا مشروعا وانها يجب ان ينالوه رغم تصرفات الحكومة واجراءاتها العسكرية التي تتخذها في الظروف الحاضرة!

من هنا وهناك

تابع المنشور على الصفحة الثانية

من هذه الوصمة وأصدرت قانونا في سبتمبر ١٩٣٣ تضع به كل أعلانات الصحف والجدران وغيرها تحت مراقبة (مجلس الاعلان الالماني) ووضعت بيانا في الامور الواجب ان يتقيد بها المعلنون كي يفيدوا الناس ولا يخدعوهم

واهتمت الحكومة الالمانية باحترام الخلوة التى يريدها كل أنسان من رعاياها لنفسه فمنعت المعلنين من أستخدام أسماء الاحياء بدون أذنهم كما انها لاحظت جمال المنظر في ضواحي المدن ومنعت أصحاب أعلانات من تشويهه كما يفعلون الى الان حوالي الخطوط الحديدية وطرق السيارات باعلانات سخيفة تزعج ولا تفيد

الادوية الطبيعية

أقيم في ويسبادن مؤتمر من ممثلي طريقة المعالجة الطبيعية . وهي التى تعتمد في العلاج على الوسائل النباتية وتتخلي عن المعادن الكيماوية وتستنكرها وقد تكلم أطباء عديدون في وصف فوائد هذه الطريقة التى سار البشر عليها منذ قرون عديدة وقال أحدهم الدكتور انجلبر ان مبدأ التضامن والانتظام بين المخلوقات أوجد علاقات وثيقة بين سكان كل ناحية من نواحي الارض وبين الوسائل الطبية التى تنتجها . مثال ذلك انه ليست بالصدفة والاتفاق ان القشور التى تستخرج منها الكينا في أرض البيرو في أميركا الجنوبية تنمو بكثرة في الانحاء المهددة بالحمى الملارية فلا بد اذا لطرق المعالجة من ان توفق بين الارض وسكانها

وقال الدكتور جريسبيك ان النباتات كلها تؤدي الفائده المطلوبة منها لا المادة الطبية التي تجتهد الكيمياء في أعتصارها منها

الوزارة النحاسية الجديدة وموقفها ازاء بريطانيا

علم الجميع الفوز الباهر الذي أحرزه صاحب الدولة النحاس باشا في الانتخابات النيابية الاخيرة ، وكيف استطاع بما عرف عنه من الاخلاص والتضحية لمصر ان يرأس الوزارة المصرية للمرة الثالثة

ولا يخفى ان الوفد المصري الذي يرأسه النحاس باشا كان مناوئا لسياسة انكلترا في مصر ، وكانت السلطة الانكليزية في اوقات مختلفة تسعى دائما لعرقلة أعمال الوفد لانها كانت تخشى ان يتولى الحكم فيها فيسير الامة المصريه كما يريد لا كما تريد السلطات البريطانية

وأخيراً وقع ما كانت تخشاه السلطات الانكليزية وتغلب النحاس الذي تؤيده الاكثرية الساحقة في مصر على العقبات التى كانت أمامه وتولى رئاسة الحكومة المصرية ، فهل تبقى العلاقات بين النحاس باشا ووزارته وبين الحكومة الانكليزية على ما كانت عليه من الشدة والجفاء . هذا سؤال لا بد ان يسأله كل متتبع للسياسة الانكليزية في مصر بعد ان تولى النحاس باشا رئاسة الحكومة الجديدة

لا ينكر أحد ان الوفد كان فيما مضى مناوئا لسياسة الحكومة الانكليزية على خط مستقيم ، غير ان هذه الحالة تبدلت بعد ان تألفت الجبهة الوطنية في مصر وأخذت تفاوض الحكومة الانكليزية فى مسألة عقد معاهدة تحالف بين الحكومتين

والسبب الذي حمل الوفد على تغيير سياسته تجاه الحكومة الانكليزية هو روح التساهل والتسامح التى أظهرتها السلطات الانكليزية في مصر عند اجتماعها مع أعضاء الجبهة الوطنية للبحث في عقد تحالف بين حكومتي انكلترا ومصر

ولا شك ان بريطانيا اضطرت الى اظهار روح التساهل في مفاوضاتها مع الجبهة الوطنية المصرية نظراً لحراجة موقفها في شرقي افريقيا الناشيء عن الحرب الايطالية الحبشية ، وقد أظهرت السلطات البريطانية بعد نظر في تساهلها مع الجبهة الوطنية المصرية ، ولا يبعد ان يؤدي هذا التساهل قريبا الى عقد معاهدة تحالف انكليزية مصرية . وفي يقيننا انه لو التساهل الذي أبدته الحكومة الانكليزية فى مفاوضاتها الاخيرة لكان موقف بريطانيا من الحراجة بمكان بل لكان موقفها محاطا بالاخطار من كل جهة ...

لذلك نرجح ان يكون موقف الحكومة المصرية الجديدة مؤيداً لموقف الحكومة الانكليزية وسياستها التى تريد ان تتبعها فى الظروف الحاضرة

ومن يعش ير

اذناب ايطاليا

يهتفون ضد النجاشي

أقام قنصل ايطاليا في القدس حفلة لافراد الجالية الايطالية ابتهاجا بضم الحبشة الى الممتلكات الايطالية وعند انتهاء هذه الحفلة ذهب فريق من هولاء الايطاليين الى فندق الملك داود واخذوا يهتفون بقولهم : فليحي امبراطور الحبشة ملك ايطاليا الجديد

ولا شك ان عمل هؤلاء الاذناب دل على دناءة ولؤم شديدين ، افلم يكف ان ايطاليا الفاشستية قد احتلت الحبشة ظلما وعدوانا وخالفت بذلك قوانين الارض والسماء ، حتى تعمد هؤلاء السخفاء تحدي جلالة امبراطور الحبشة رغم انفهم — في النزل الذي يقيم فيه حقا ان تحدي هؤلاء لجلالة النجاشي معناه انهم يتحدون الحكومة البريطانية التى أتت به الى فلسطين ، فهل آن للسلطة المحلية ان تفتح عينيها وأذنيها وهل آن لها ان تضرب بيد من حديد هؤلاء الايطاليين الفاشستيين الذين يتعمدون تحديها حتى في البلاد التى تتولي انتدابها وحكمها !؟

سكرتير عضوية جمعية الشبان

(المسيحية)

فاتنا ان نذكر في عددنا السابق ان الشاب الناهض خليل افندي حداد سكرتير عضوية جمعيه الشبان المسيحية بالقدس قد عاد الى مزاولة أعماله بعد ان الم به مرض اقعده عن العمل مدة اسبوعين

هل يستتب الامن والنظام في الحبشة؟

لا تزال العصابات الحبشية تقوم بأعمال القتل والنهب في البلاد التي استولت عليها القوات الايطالية. وعلى الرغم من الاجراءات التي اتخذتها السلطة الايطالية لقمع مثل هذه الحركات فان هذه العصابات لا تزال مستمرة في أعمالها دائبة على القتل والنهب لأخذ الثأر والانتقام. وتحتاج السلطة الايطالية الى وقت ليس بالقصير لاعادة الامن والنظام في البلاد التي احتلتها بل تحتاج الى مبالغ طائلة من المال لتتمكن من اخماد حركات التمرد والفتن التي تقوم بها العصابات المتعددة وأفراد من الاحباش مجهولون. ويميل البعض الى الاعتقاد بان هناك أحباشا يتعمدون اثارة القلاقل والفتن لعرقلة اعمال الايطاليين وتأخيرهم عن اعادة مياه الامن والسلام

والمظنون ان السلطة الايطالية اخذت تلاحظ ان هناك ايادي تحاول ايجاد القلاقل وخلق الثورات فعمدت الى الاكثار من جواسيسها لمعرفة هولاء الذين يعملون ضدها في الخفاء

وعلى كل حال لا ينتظر ان يستتب الامن والنظام في البلدان الحبشية قبل ثلاثة او اربعة اشهر وبعد ذلك يرجح ان يزور الملك فكتور عمانوئيل امبراطور الحبشة الجديد العاصمة الحبشية

جنود بريطانية

وصل الى فلسطين من مصر عدد كبير من الجنود البريطانية تصحبهم عدد من الدبابات والمصفحات والذخائر الحربية. وستوزع هذه الجنود على مختلف مدن فلسطين